

الأنشيد والمحفوظات

أحمد سليمان أبكر



الأنشيد والمحفوظات

مجموعة مختارة من الأنشيد والمحفوظات التي
نعود إلى عهد المدارس الابتدائية والمتوسطة
ومن قبلها الأولية والوسطى.

ISBN 978-91-89288-42-3



الأناشيد والمحفوظات

أحمد سليمان أبكر

الطبعة الأولى ٢٠٢١

ISBN : ٩٧٨-٩١-٨٩٢٨٨-٤٢-٣

الإيداع القانوني لدى المكتبة الملكية السويدية : ٢٠-٣٩ ٢٠-١٣-٠٣-٢٠٢١

الناشر: رقمنا الكتاب العربي- ستوكهولم

السويد، فاستراء جوتالند

هاتف : ٠٠٤٦٧٩٠١٨٥٥١٨

البريد الإلكتروني :

com.hotmail@digitizethearabicbook

© جميع الحقوق محفوظة لدى دار نشر رقمنا الكتاب العربي-
ستوكهولم، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تقليده،
أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال،
دون إذن مسبق من الناشر.

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الناشر. والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى



إهداء

أهدي هذه المجموعة المختارة من (الأنشيد والمحفوظات) إلى كل خريجي المدارس الابتدائية والمتوسطة ومن قبلهم خريجي الأولية والوسطى في السودان، وإلى كل محبي العلوم والمعارف.

المؤلف

٢ مارس ٢٠٢١ م

مقدمة

ما أجمل الأناشيد والمحفوظات التي يحدث بها الشعراء والكتّاب
النشء ليفضوا إليهم بخواطر أفكارهم، وخلجات نفوسهم، وهم يعنون
في حديثهم أن يعي عنهم النشء ما يقولون، وأن يجدوهم بين
يديهم سامعين مصغين، ومقبلين محتفلين.

هكذا كان يتلطف أولئك الأفاضل في تفهيم الصغار، وإيصال معانيهم
إلى نفوسهم، بل ويفتنون في اجتذاب ميولهم وعواطفهم.

لقد كانت أناشيدهم ومحفوظاتهم رياض غناء، يتفياً ظلالها
الصغار، وهم يهصرون أغصانها، ويقطفون ما شاءوا من ورودها
ورياحينها، ويترنمون بتغريد بلابلها التي كانت تتنقل بين
أشجارها، فيطربون بالأغاريد، ويستهوون بالمحفوظات والأناشيد.
هذا الكتيب هو سفر متواضع يضم بين دفتيه شيء من ذلك التراث
الأدبي الرصين، نسأل الله أن يجد فيه القاريء الكريم ما يفيد.

أحمد سليمان

القضارف_٢ مارس ٢٠٢١م

المحتويات

- ١٠..... ١. صوت الجرس
- ١١..... ٢. مدرستي
- ١٢..... ٣. كتابي
- ١٣..... ٤. نشيد العلم
- ١٤..... ٥. رشاقة العصفور
- ١٥..... ٦. أم الحمام
- ١٦..... ٧. الطائر
- ١٧..... ٨. النيل
- ١٦..... ٩. بلدتي
- ١٩..... ١٠. إسماعيل والقط
- ٢٠..... ١١. صديقنا منقو
- ٢٢..... ١٢. المزارع
- ٢٤..... ١٣. حنين طائر
- ٢٦..... ١٤. الله
- ٢٨..... ١٥. دعاء شاعرة
- ٢٩..... ١٦. بلادي الجميلة

٣١.....	١٧ . نشيد السودان.....
٣٣.....	١٨ . النخلة الحمقاء.....
٣٤.....	١٩ . بيض الحمائم.....
٣٦.....	٢٠ . وداع الجهل.....
٣٨.....	٢١ . البنون.....
٣٩.....	٢٢ . إلى أبناء المدراس.....
٤١.....	٢٣ . المستقبل.....
٤٢.....	٢٤ . اللغة العربية.....
٤٣.....	٢٥ . إلى الأمام.....
٤٤.....	٢٦ . دعاء التلميذ.....

صوت الجرس



ماذا يقولُ الجرسُ	ماذا يقولُ الجرسُ
رنْ رنْ رنْ	رنْ رنْ رنْ
يا أمـلَ البلادِ	يقولُ: يا أولادي
مُصلِحَةَ النُّفوسِ	هيا إلى الدروسِ
رنْ رنْ رنْ	رنْ رنْ رنْ
في كلِّ شيءٍ مجدٌ	واشغلوا بجدٍ
لتَسْعَدُوا كِبَارًا	تعلّموا صِغارًا
رنْ رنْ رنْ	رنْ رنْ رنْ
لتخدمُوا هذا الوطنَ	واجتهدُوا في كلِّ فنٍّ
فرضٌ على الإنسانِ	فخدمةُ الأوطانِ

١. من كتاب المطالعة _ الصف الثاني ابتدائي _ السودان _ طبعة ١٩٧٥ م.

مدرستي

صَبَّاحَ الْخَيْرِ مَدْرَسَتِي صَبَّاحَ الْخَيْرِ وَالنُّورِ
إِلَيْكَ اشْتَقْتُ فِي أَمْسِي فَزَادَ الْيَوْمَ تَفْكِيرِي
سَمِعْتُ رَنِينَ أَجْرَاسِكَ وَجِئْتُ إِلَيْكَ فَرِحَانًا
نِدَاؤُكَ رَائِعٌ عَذْبٌ كَمَا لَوْ كَانَ أَلْحَانًا
إِذَا مَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ لَقِيتُ اللَّيْلَ سَهْرَانًا
وَإِنْ مَا أَسْفَرَ الصَّبْحُ لَقِيتُ بَنِيكَ فَرِحَانًا
وَيَشْتَقُونَ لِقَاكَ وَتَشْتَقِينَ لِقَاَهُمْ
فَأَنْتِ لَجَمْعِهِمْ أُمٌّ تَعَلَّمُهُمْ وَتَرَعَاهُمْ
وَأَحْيَانًا تَوَدِّبُهُمْ إِذَا مَا خَالَفُوا الْأَدْبَا
وَتَهْدِيهِمْ إِلَى الرَّشْدِ فَيُضْحِي أَمْرُهُمْ عَجَبًا^٢



^٢. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الرابع ابتدائي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر محمد المهرابي.

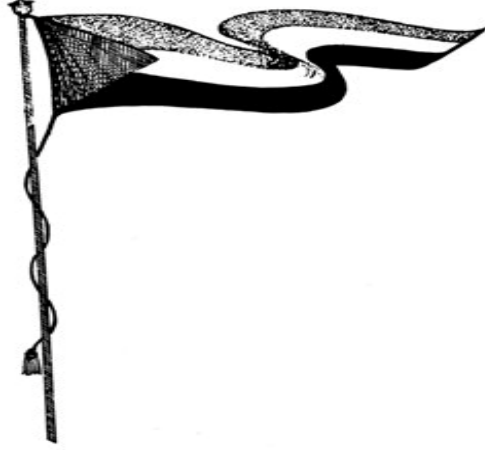
كتابي



أَنَا فَتَى ذُو أَدَبٍ أَقْرَأُ خَيْرَ الْكُتُبِ
إِنْ غَابَتِ الْأَصْحَابُ فَصَاحِبِي الْكِتَابُ
كَمْ قِصَّةٍ لِي حِكَايَهُ لَطِيفَةٌ لِلْغَايَةِ
يُرْوِي لِي الْأَشْعَارَا وَالْأَدَبَ الْمُخْتَارَا
فَالْعِلْمُ فِي السُّطُورِ يَسْرِي إِلَى الصُّدُورِ^٣

^٣. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

نشيد العلم



عَلَمِي أَنْتَ رَجَائِي أَنْتَ عُنْوَانُ الْوَلَاءِ
أَنْتَ رَمَزٌ لِلْأَبَاءِ أَنْتَ رَمَزٌ لِلْفِدَاءِ
لَوْنُكَ الْأَحْمَرُ فَيْضٌ مِنْ دِمَاءِ الشَّهْدَاءِ
لَوْنُكَ الْأَبْيَضُ رَمَزٌ لِسَلَامٍ وَوَفَاءِ
لَوْنُكَ الْأَسْوَدُ وَجْهٌ السَّابِقِينَ الْأَقْوِيَاءِ
لَوْنُكَ الْأَخْضَرُ زَرْعٌ وَازِدِهَارٌ وَرَخَاءِ
كَمْ فَوَادٍ هَامَ فِيكَ وَشَهِيدٍ يَرْتَدِيكَ
لَمْ يَمِتْ مَنْ يَفْتَدِيكَ خَالِدًا طُولَ الْبَقَاءِ
كُلُّنَا نَهْوَى عُلاكَ وَنُعَادِي مَنْ قَلَكَ
نَحْنُ فِي الْجُلَى فِدَاكَ فِي مَيَادِينِ الْفِدَاءِ^٤

^٤. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

رَشَاقَةُ العَصْفُورِ



رَشَاقَةُ العَصْفُورِ تَنْدُرُ فِي الطُّيُورِ
فَجَسْمُهُ صَغِيرٌ وَرَيْشُهُ غَزِيرٌ
وَدَيْلُهُ طَوِيلٌ وَلَوْنُهُ جَمِيلٌ
وَقَفْزُهُ ظَرِيفٌ وَظَلُّهُ خَفِيفٌ
يَهْتَفُ فِي الْأَغْصَانِ بِأَعْدَبِ الْأَلْحَانِ
فَيُطْرِبُ الْإِنْسَانَ وَيُذْهِبُ الْأَحْزَانَ°

° من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

أم الحمام

أُمُّ الْحَمَامِ مَرَّةً قَالَتْ لَهُمْ: لَا تَخْرُجُوا
قَالَتْ لَهُمْ فِي عَشَّهَا قَالَتْ لَهُمْ: لَا تَخْرُجُوا
فَضَحِكُوا مِنْ قَوْلِهَا وَلَمْ يُبَالُوا بِالْخَطَرِ
وَخَرَجُوا مِنْ عَشِّهِمْ وَلَمْ يُبَالُوا بِالْخَطَرِ
لَكِنْ أَتَاهُمْ ثَعْلَبٌ فَأَكَلَ الْحَمَائِمَا
رَأَى الْمَكَانَ خَالِيًا فَأَكَلَ الْحَمَائِمَا
هَذَا جَزَاءُ كُلِّ مَنْ يَعْصُونَ أَمْرَ أُمَّهِمْ
قَدْ هَلَكُوا لِأَتَّهِمْ يَعْصُونَ أَمْرَ أُمَّهِمْ^٦

^٦. من كتاب المطالعة _الصف الثاني ابتدائي_ السودان_ طبعة ١٩٧٥م.

الطائر

قَدْ كَانَ عِنْدِي طَائِرٌ فِي قَفَصٍ مِنْ خَشَبٍ
ظَرِيفٌ شَكْلُ رِيشُهُ حُلُو طَوِيلُ الدَّنْبِ
وَهُوَ يُغَنِّي دَائِمًا بِصَوْتِهِ الْمُحَبَّبِ
وَلَمْ أَكُنْ أَمْنَعُهُ مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبِ
فَفَرَّ عَنِّي وَمَضَى بِدُونِ أَدْنَى سَبَبِ
وَقَالَ لِي حُرِّيَّتِي لَا تُشْتَرَى بِالذَّهَبِ^٧



^٧. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

النيل

أَيُّهَا النَّيْلُ سَلَامًا مَا جَرَى فِي الْأَرْضِ مَاءٌ
أَنْتَ يَا نَيْلُ كَرِيمٌ أَنْتَ عَوْنٌ وَرَجَاءٌ
كُلَّمَا زِدْتَ ارْتِفَاعًا زَادَ فِي النَّاسِ الرَّخَاءُ
بِكَ يَحْيَا الزَّرْعُ وَالضَّرْعُ وَيَغْنِي الْفُقَرَاءُ
دُمْتَ لِلسُّودَانِ كَنْزًا وَلِيَدُمُّ مِنْكَ الْوَفَاءُ^٨



^٨. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

بلدتي

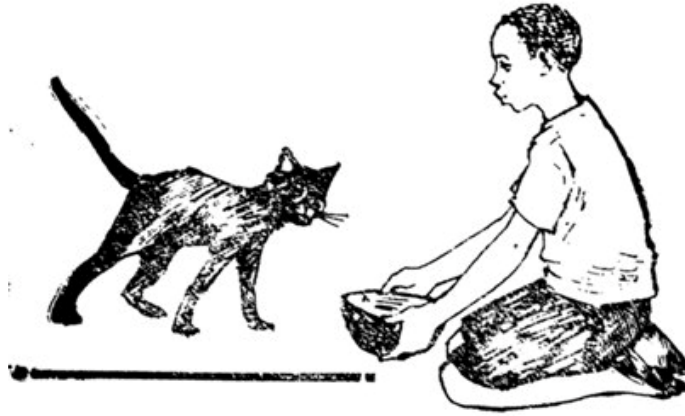
بَلَدَتِي بَلَدَتِي بِهَجَّةِ النَّظَرِ
أَيُّ مَنَظَرٍ فِيكَ لَا يَسُرُّ؟
كُلُّ سَاعَةٍ أُبْصِرُ الشَّجَرَ
أَنْظُرُ الضُّحَى وَهُوَ مُنْتَشِرٌ
أَنْظُرُ الرُّبَا أَنْظُرُ النَّهْرَ
بَلَدَتِي بَلَدَتِي بِهَجَّةِ النَّظَرِ^٩



^٩. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

إسماعيل والقط

جَاءَ إِسْمَاعِيلُ تَبْدُو بَسْمَةً فِي شَفْتَيْهِ
حَامِلًا صَحْنًا طَعَامٍ وَرَغِيْفًا فِي يَدَيْهِ
جَاءَهُ هِرٌّ صَغِيرٌ وَمَشَى فِي قَدَمَيْهِ
حَانِي الرَّأْسِ بِشُوشًا رَافِعَ الدَّيْلَ عَلَيْهِ
قَالَ إِسْمَاعِيلُ لَمَّا وَصَلَ الْقِطُّ لَدَيْهِ
يا صديقي أنا أدري بالذي تسعى إليه! ^{١٠}



^{١٠} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

صديقنا منقو



أَنْتَ سُوْدَانِي وَسُوْدَانِي أَنَا ضَمَّنَا الْوَادِي فَمَنْ يَفْصِلُنَا
نَحْنُ رُوْحَانٌ حَلَلْنَا بَدَنًا مَنَّقُو قُلْ لَا عَاشَ مَنْ يَفْصِلُنَا
قُلْ مَعِي لَا عَاشَ مَنْ يَفْصِلُنَا

هَآ هُوَ النَّيْلُ الَّذِي أَرْضَعَنَا وَسَقَى الْوَادِي بِكَاسَاتِ الْمُنَى
فَسَعِدْنَا وَتَعِمَّنَا هَآ هُنَا وَجَعَلْنَا الْحَبَّ عَهْدًا بَيْنَنَا
أَيُّهَا السُّودَانُ دُمُ أَنْتَ لَنَا

أَيُّهَا السُّودَانُ دُمُ أَنْتَ لَنَا وَأَسْقِنَا مِنْ نَيْلِكَ الْعَذْبِ أَسْقِنَا
وَأَبْعَثِ الْعِزَّةَ فِي أَشْبَالِنَا وَأَحْفَظِ الشَّيْبَ كِرَامًا بَيْنَنَا
يَتَغَنَّوْنَ بِأَنْعَامِ الْمُنَى

سَوْفَ نَحْمِي دَائِمًا سُوْدَانِنَا وَنَزِيحُ السُّتْرَ عَنْ هَذَا الضَّنَى

وَتُغْنِي بَعْدَ ذَا مِنْ لَحْنِنَا لَيْسَ يَرْضَى الْحُرَّ يَوْمًا بِالضَّنَى
أَيُّهَا السُّودَانُ دُمَّ أَنْتَ لَنَا^{١١}

^{١١} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات _الصف الرابع ابتدائي_ السودان _طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر السوداني عبد اللطيف عبد الرحمن

المزارع



زِرَاعِ الْحَقْلِ فِي الْبُكُورِ عَيْشُكَ الدَّهْرَ أَخْضَرُ
أَنْتَ فِي هَيْكَلِ الزُّهُورِ فَيَلْسُوفُ مُفَكَّرُ
سَيِّدَ الْمِنْجَلِ الْحَقِيرِ أَنْتَ لِلنَّاسِ سَيِّدُ
مِنْ ذِرَاعَيْكَ لِلْفَقِيرِ حَبَّةُ الْقَمْحِ تُوَلَدُ
مَأْوُكَ الطَّاهِرُ الزُّلَالُ مِنْ سَوَاقِيكَ يَقَطُرُ
كُلَّ مَا تَقْتَنِي حَلَالٌ بِاسْمِكَ الْخَيْرُ يُذَكَّرُ
أَنْتَ وَجْهٌ مُخَلَّدٌ لِلْجُدُودِ الْمُخَلَّدِينَ
مِثْلَهُمْ سَوْفَ تُلْحَدُ طَاهِرَ الْعَيْشِ وَالْجَبِينِ
يَا بَعِيدًا عَنِ الْبَشَرِ أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الشُّرُورُ

تعرفُ الماءَ والحَجَرَ والأعاصيرَ والزُّهورَ^{١٢}

^{١٢}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الخامس ابتدئي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر اللبناني الياس أبو شبكة.

معاني كلمات :

البكور: الصباح الباكر الزلزال: العذب تُلحد: تدفن

حنين طائر



طائرٌ يشدُّ على فننٍ جددَ الذكري لذي شجنِ
قام والأكوانُ صامتةً ونسيمُ الصبحِ في وهنِ
هزه شوقٌ إلى سَكَنِ فبكى للأهلِ والسكنِ
ويك لا تجزع لنازلةٍ ما لطيرِ الجوِّ من وطنِ
قد يراك الصَّبحُ في حلبِ ويراك الليلُ في عدنِ
أنتَ في حُضراءِ ضاحكةٍ من بُكاءِ العارضِ الهتنِ
أنتَ في شَجراءِ وارفَةٍ تاركًا غُصنا إلى غُصنِ
عابتُ بالزَّهرِ معتبِطٌ ناعمٌ في الحلِّ والظعنِ
غنٌّ بالدنيا وزينتها ونظامِ الكونِ والسَّننِ
وبأزهارِ الصَّباحِ وقد نهضت من غفوةِ الوسنِ

كُلُّ شَيْءٍ فِي الدِّنَا حَسَنٌ أَيْ شَيْءٌ لَيْسَ بِالْحَسَنِ^{١٣}

^{١٣} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الخامس ابتدئي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر المصري علي الجارم.

معاني كلمات :

شجن: همّ وحزن ويك: كلمة تعجب الناظلة: المصيبة العارض الهتن: السحاب الكثير المطر

شجراء وارفة: كثيرة الشجر ظليله الظعن: الترحال غفوة الوسن: غفوة النوم

الله

أَنْظِرْ لِيَتَلَكَّ الشَّجَرَةَ ذَاتِ الْغُصُونِ النَّضِيرَةَ
كَيْفَ نَمَتَ مِنْ حَبَّةٍ وَكَيْفَ صَارَتْ شَجَرَةً
فَابْحَثْ وَقُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهَا الثَّمَرَ
وَأَنْظِرْ إِلَى الشَّمْسِ الَّتِي جَذَوْتَهَا مُسْتَعْرَهُ
فِيهَا ضِيَاءٌ وَبِهَا حَرَارَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
مَنْ ذَا الَّذِي أَوْجَدَهَا فِي الْجَوِّ مِثْلَ الشَّرَرَةِ
ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَنْعَمَ مِنْهُمْ
ذُو حِكْمَةٍ بِاللَّيْلِ وَقُدْرَةٌ مُقْتَدِرَةٌ
وَأَنْظِرْ إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ أَوْجَدَ فِيهِ قَمَرَهُ
وَزَانَهُ بِأَنْجُمٍ كَالدَّرِّ الْمُنْتَشِرَةِ
وَأَنْظِرْ إِلَى الْغَيْمِ فَمَنْ أَنْزَلَ مِنْهُ مَطَرَهُ
فَصَايَرَ الْأَرْضَ بِهِ بَعْدَ اغْتِبَارِ خَضِرِهِ
وَأَنْظِرْ إِلَى الْمَرْءِ وَقُلْ مَنْ شَقَّ فِيهِ بَصَرَهُ
مَنْ ذَا الَّذِي جَهَّزَهُ بِقُوَّةٍ مَفْتَكِرَةٍ
ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَنْعَمَ مِنْهُمْ

ذو حِـكْمَةٍ بِاللِّغَةِ وَقُدْرَةٍ مُّقْتَدِرِهِ^{١٤}

^{١٤} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_الصف الخامس ابتدئي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.
للشاعر العراقي معروف الرصافي.

دعاء شاعرة



يا ربِّ أعطِ السَّائِلَ المَحْرُومَ أسبابَ السُّرورِ
وأمنحْ لكلِّ مشرِّدٍ رُكنًا مُوشىَّ بالحريرِ
أطفئِ وقودَ الحربِ في الدُّولِ المُوجَّجَةِ السَّعيرِ
وأمحِ الضَّغِينَةَ من فُؤادِ الذَّنْبِ لِلحَمَلِ الصَّغِيرِ
وعلى جَبِينِ الكونِ ضعْ قُبْلَ المَحَبَّةِ والضَّمِيرِ
يا ربِّ هبِّ للروضِ بهجتهُ وللزَّهرِ العَبيرِ
والعشِّ للعُصفُورِ والهَمْسِ المنعمِ للقديرِ
وعلى فراشِ الأمِّ أطلقِ ضحكةَ الطِّفْلِ النَّضِيرِ
وأمنحْ جميعَ الكونِ أسبابَ السَّعَادَةِ والسُّرورِ^{١٥}

^{١٥}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الخامس ابتدئي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعرة المصرية جلييلة رضا.

معاني كلمات: موسى: منقوش مطرز المؤججة: الموقدة السعير: النار ويعني الحرب
العبير: الرائحة الطيبة النضير: الحسن الجميل.

بلادي الجميلة



بلادي جنة الدنيا
تعالى الله بآركها
جمال كل ما فيها
تأمل في محاسنها
سما فوقها عجب
إذا ما شمسها غربت
وشعب مؤمن حر
أخو بأس أخو كرم
وديع في شمائله
يسالم من يسأله
بلادي ليس تشبهها
وروض ربيعها الأخضر
وأجرى تحتها الكوثر
يروق العين والخاطر
وكبر ربك القادر
كواكبها تحليها
فبدر التم تاليها
على الأهوال صبار
ففيه الماء والنار
عزيز فوق واديه
ويردي من يعاديه
بلاد أو تُدانيها

بلادي جنّة المأوى بما فيها ومن فيها
وربُّ الخلقِ حامئها وحارسُها ورَاعِيها^{١٦}

^{١٦} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_الصف الخامس ابتدئي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر علي الجندي.

معاني كلمات :

الكوثر: نهر في الجنة والمراد به هنا نهر النيل يروق: يسر ويعجب الخاطر: القلب والنفس

الأهوال: الشدائد والصعاب

نشيد السودان

سوداننا الحبيب فِداؤه النفوس

فِداؤه القلوب فِداؤه الرءوس

هبوا بني السودان ياأيها الأبطال

بالمعزم والايمان للمجد والنضال

العز في الحياه للمقدم الدعوب

مكانه نراه في هامة الشعوب

المجد والعلا لسعيكم ثمن

فابقوا الملا على مدى الزمن

سيروا بنا صفا نحقق الأمل

فالمجد لا يخفى لصادقي العمل

نمضي ولا نحول كأننا النُصور

كَأَنَّا السُّيُولُ تَحَطَّمُ الصُّخُورُ

يَحْيَا عَلَى الزَّمَنِ سُدَانَنَا الْحَبِيبِ
إِنْ يَدْعُنَا الْوَطْنَ فَأَنْنَا نَجِيبِ^{١٧}

^{١٧} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات _ الصف الرابع ابتدائي _ السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر السوداني مصطفى عوض الكريم.

النخلة الحمقاء

وَنَخْلَةٌ غَضَّةٌ الْأَفْئَانُ بِاسِقَةً^{١٨} قَالَتْ لِأَتْرَابِهَا وَالصَّيْفُ يَحْتَضِرُ
لَأَحْبَسَنَّ عَلَى نَفْسِي عَوَارِفَهَا فَلَا يَبِينُ لَهَا فِي غَيْرِهَا أَثْرُ
كَمْ ذَا أَكْلَفُ نَفْسِي فَوْقَ طَاقَتِهَا وَلَيْسَ لِي بَلٍ لِعَيْرِي الْغَيُّْ وَالثَمَرُ
لِذِي الْجَنَاحِ أَوْ الْأَظْفَارِ بِي وَطَرٌ^{١٩} وَلَيْسَ بِالْعَيْشِ لِي فِي مَا أَرَى وَطَرُ
إِنِّي مُفَصَّلَةٌ ظَلِّي عَلَى جَسَدِي فَلَا يَكُونُ بِهِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرُ
وَلَسْتُ مَثْمَرَةً إِلَّا عَلَى ثِقَةٍ أَنْ لَيْسَ يَطْرُقُنِي طَيْرٌ وَلَا بَشَرُ
عَادَ الرَّبِيعُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَوْكِبِهِ فَازْدَانَ مُكْتَسِبًا بِالسُّنْدُسِ الشَّجَرُ
وَوَظَلَّتِ النَّخْلَةُ الْحَمَقَاءُ عَارِيَةً كَأَنَّهَا وَتَدُّ فِي الْأَرْضِ أَوْ حَجَرُ
وَلَمْ يُطِقْ صَاحِبُ البُسْتَانِ رُؤْيَتَهَا فَاجْتَنَّتْهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ
مَنْ لَا يَجُودُ بِمَا تَسْخُو الْحَيَاةُ بِهِ فَإِنَّهُ أَحْمَقُ بِالْحِرْصِ يَنْتَحِرُ^{١٨}

^{١٨}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث أوسط_ السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي.

معاني الكلمات:

باسقة: عالية عوارفها: فوائدها وطر: مأرب اجتنتها: قطعها تسخو: تجود

بيض الحمام



بيضُ الحمامِ حَسْبُهُنَّ أَنِّي أُرَدِّدُ سَجْعَهُنَّ
رَمَزُ الْوَدَاعَةِ وَالسَّلَامَةِ مُنْذُ بَدَأَ الْخَلْقَ هُنَّ
فِي كُلِّ رَوْضٍ فَوْقَ دَانِيَةِ الْقُطُوفِ لَهِنَّ أَنَّهُ
وَيَمْلَنَ وَالْأَغْصَانَ مَا خَطَرَ النَّسِيمِ بَرَوْضِهِنَّ
فَإِذَا صَلَّاهُنَّ الْهَجِيرُ هَبَبْنَ نَحْوَ غَدِيرِهِنَّ
يَهْبِطْنَ بَعْدَ الْحَوْمِ مِثْلَ الْوَحْيِ لَا تَدْرِي بِهِنَّ
فَإِذَا وَقَعْنَ عَلَى الْغَدِيرِ تَرْتَبَتْ أَسْرَابُهُنَّ
كُلُّهُنَّ تُقْبَلُ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ سَاعَةَ شُرْبِهِنَّ
يُطْفِئْنَ حَرَّ جُسُومِهِنَّ بِغَمْسِهِنَّ صُدْرَهُنَّ
يَقَعُ الرَّشَاشُ إِذَا انْتَفَضْنَ لَأَلْنَا لِنُحُورِهِنَّ

تُنْبِيكَ أَجْنِحَةً تُصَفِّقُ كَيْفَ كَانَ سُرُورُهُنَّ
وَتَخَالُهُنَّ بِلا رُؤُوسٍ حِينَ يَقْبَلُ لَيْلُهُنَّ
أَخْفِيَنَهَا تَحْتَ الْجَنَاحِ وَنَمْنُ مَلءِ جُفُونِهِنَّ
كَمْ هَجَّنَنِي وَرَوَيْتُ عَنْهُنَّ الْهَدِيلَ فَدَيْتُهُنَّ^{١٩}

^{١٩}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_الصف الخامس ابتدئي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان.

معاني كلمات :

حسبهن: يكفيهن دانية القطوف: قريبة متدلّية القطوف أنة: صوت الحمام فيه كثير من رنة
الحزن والمراد مطلق الصوت الحوم: الدوران مثل الوحي: إشارة إلى سرعتهم الشديدة حتى لكانهن
وحي لا يرى أسرابهن: أسراب، مفردا سرب وهو الفريق من الطير أو الحيوان.

وداع الجهل

يَا بَنِي السُّودَانِ هَذَا الْيَوْمَ عِيدٌ
يَوْمَ هَبَّ الشَّعْبُ فِي عَزْمٍ أَكِيدُ
أَشْعَلَ الْحَرْبَ عَلَى الْجَهْلِ الْعَنِيدِ
وَسَعَى لِلْعِلْمِ وَالنُّورِ الْمَيِيدِ

كُلُّ جِيلٍ سَوْفَ يَرَوِي وَيُغْنِي وَيُعِيدُ
يَوْمَ حَارَبْنَاكَ يَا جَهْلٌ بَعَزَمٌ مِنْ حَدِيدِ

إِنَّمَا الدُّنْيَا كِفَاحٌ فِي كِفَاحٍ
فَدَعُوا النَّوْمَ وَهُبُّوا لِلْفَلَاحِ
وَاجْعَلُوا الْعِلْمَ طَرِيقًا لِلنَّجَاحِ
وَاجْعَلُوا مِنْ عَزْمِكُمْ أَمْضَى سِلَاحِ

كُلُّ جِيلٍ سَوْفَ يَرَوِي وَيُغْنِي وَيُعِيدُ
يَوْمَ حَارَبْنَاكَ يَا جَهْلٌ بَعَزَمٌ مِنْ حَدِيدِ

أَيُّهَا الْجَهْلُ الْمُخَيِّفُ الْمُعْتَدِي
طَالَ مَثْوَاكَ بِهِذَا الْبَلَدِ
لَنْ يَظِلَّ الشَّعْبُ مَكْتُوفُ الْيَدِ
فَوَدَاعًا وَوَدَاعَ الْأَبْدِ

كُلُّ جَيْلٍ سَوْفَ يَرُوي وَيُغْنِي وَيُعِيدُ
يَوْمَ حَارِبِنَاكَ يَا جَهْلُ يَعَزُّمُ مِنْ حَدِيدٍ^{٢٠}

^{٢٠}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الرابع ابتدائي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر السوداني عبد اللطيف عبد الرحمن.

ألقي هذا النشيد (وداع الجهل) في يوم ٦ نوفمبر ١٩٤٨م يوم بدء محاربة الأمية في مدينة الدويم(السودان).

البنون

نَحْنُ الْبَنُونَ نَحْنُ الْبَنُونَ
النَّاهِضُونَ الْفَائِزُونَ
وَعَدَا تَرَى مَا قَدْ يَكُونُ
مِنَّا يَكُونُ الْعَامِلُونَ
مِنَّا يَكُونُ الزَّارِعُونَ
مِنَّا يَكُونُ الْحَاكِمُونَ
الْعَادِلُونَ الرَّاحِمُونَ
مِنَّا يَكُونُ الْحَارِسُونَ
السَّاهِرُونَ الظَّافِرُونَ
وَعَنِ الْبِلَادِ يُدَافِعُونَ
وَعَنِ الْكِرَامَةِ ذَائِدُونَ^{٢١}

^{٢١}. من كتاب المحفوظات النموذجية_ طبعة ١٩٧٥م

أبناء المدارس



كفى بالعلم في الظلمات نُورًا يبين في الحياة لنا الأمورا
فكم وجدَ الدليلُ به اعتزازًا وكم ليسَ الحزينُ به سُورًا
أرى لبَّ العُلا أدبًا وعلماً بغيرهما العُلا امست قُشورًا
أبناء المدارس ان نفسي تؤملُ فيكم الأملَ الكبيرًا
فَسقياً للمدارس من رياض لنا قد أنبتت فيكم زهورًا
ستكتسب البلاد بكم علوًا إذا وجدت لها فيكم نصيرًا
فان دجت الخطوب بجانبها طلعتُم في دجنتها بدورًا
وأصبحتم بها للعز حصنًا وكنتم حولها للمجد سوارًا
إذا ارتوت البلاد بفيض علم فعاجز أهلها يمسي قديرًا
ويقوى من يكونُ بها ضعيفًا ويغنى من يكونُ بها فقيرًا

ولكن ليسَ مُنتَفِعًا بعِلْمٍ فَتَىَّ لَمْ يُحْرَزَ الخُلُقَ النُّصِيرَا
إِذَا مَا العِلْمُ لَابَسَ حُسْنِ خُلُقٍ فَرَجَّ لِأَهْلِهِ خَيْرًا كَثِيرَا^{٢٢}

^{٢٢}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الخامس ابتدئي_السودان_ طبعة ١٩٧٦م.

للشاعر العراقي معروف الرصافي.

معاني كلمات:

لب: خلاصه دجت: أظلمت دجنة: ظلمة فرج: أمل ، وتوقع.

المستقبل

إِنِّي طِفْلٌ صَغِيرٌ اتَّخَذْتُ الْعِلْمَ نُورًا
يَا تُرَى مَاذَا أَصِيرُ عِنْدَمَا أَغْدُو كَبِيرًا؟
هَلْ تُرَى أَغْدُو طَيِّبًا أَوْ زَعِيمًا أَوْ وَزِيرًا؟
أَوْ تُرَى أَغْدُو أَدِيبًا أَوْ صَحَافِيًّا شَهِيرًا؟
سَوْفَ أَسْعَى غَيْرَ وَانِ أَطْلُبُ الْعِلْمَ الْكَثِيرًا
رَاجِيًّا نَيْلَ الْأَمَانِي عِنْدَمَا أَغْدُو كَبِيرًا^{٢٣}



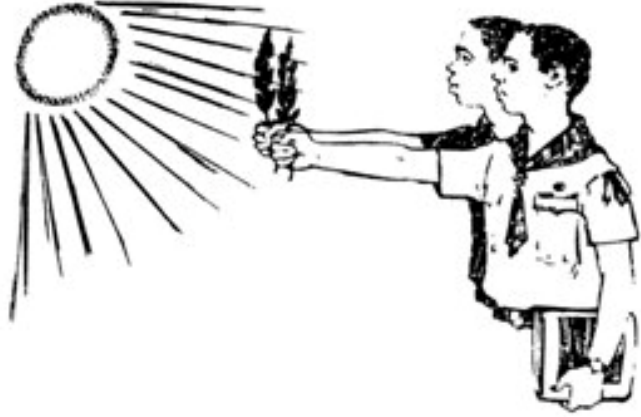
^{٢٣} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

اللغة العربية

لا تَلْمَنِي فِي هَوَاهَا لَيْسَ يَرْضِينِي سِوَاهَا
لَسْتُ وَحْدِي أَفْتَدِيهَا كُلُّنَا الْيَوْمَ فِدَاهَا
نَزَلْتُ فِي ظِلِّ نَفْسِي وَتَمَشَّتْ فِي دِمَاهَا
فِيهَا الْأُمُّ تَغَنَّتْ وَبِهَا الْوَالِدُ فَاهَا
وَبِهَا الْفَنُّ تَجَلَّى وَبِهَا الْعِلْمُ تَبَاهَى
لِغَةِ الْأَجْدَادِ هَذَا رَفَعَ اللَّهُ لِيَوَاهَا
لَمْ يَمِتْ شَعْبٌ تَبَارَى فِي هِدَايَا وَأَصْطَفَاهَا^{٢٤}

^{٢٤} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_الصف الرابع ابتدائي_السودان _طبعة ١٩٧٦م.

إلى الأمام



هَيَّا بِنَا هَيَّا بِنَا إِلَى الْأَمَامِ إِلَى الْأَمَامِ
وَأَسْرِعُوا خُطَا الْقَدَمِ
هَيَّا بِنَا هَيَّا بِنَا إِلَى الْعُلَا إِلَى الْعُلَا
لِنَرْتَقِي مِثْلَ الْأُمَّمِ
طَرِيقَنَا مُعَبَّدَةٌ قُلُوبُنَا مُوَحَّدَةٌ
بِالِاشْتِرَاكِ فِي الْهَمِّ^{٢٥}

^{٢٥}. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_ السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

دعاء التلميذ

يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
اجْعَلِ الْيَوْمَ سَعِيدًا وَكَثِيرَ الْبَرَكَاتِ
وَأَعِنِّي فِي دُرُوسِي وَأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ
وَأَثِرِ قَلْبِي وَعَقْلِي بِالْعُلُومِ النَّافِعَاتِ
وَاجْعَلِ التَّوْفِيقَ حَظِّي وَنَصِيبِي فِي الْحَيَاةِ
وَأَمَلِ الدُّنْيَا سَلَامًا شَامِلًا كُلَّ الْجِهَاتِ
يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي وَاسْتَجِبْ كُلَّ صَلَاتِي^{٢٦}



^{٢٦} . من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_السودان _ طبعة ١٩٧٦م.

المراجع :

١. من كتاب المطالعة _ الصف الثاني ابتدائي_ السودان_ طبعة ١٩٧٥ م.
٢. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث ابتدائي_ السودان _ طبعة ١٩٧٦ م.
٣. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الرابع ابتدائي_ السودان _ طبعة ١٩٧٦ م.
٤. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الخامس ابتدائي_ السودان _ طبعة ١٩٧٦ م.
٥. من كتاب الأناشيد والمحفوظات_ الصف الثالث أوسط_ السودان_ طبعة ١٩٦٥ م.
٦. من كتاب المحفوظات النموذجية_ طبعة ١٩٧٥ م.

قائمة الشعراء :

١. الشاعر محمد المهرابي
٢. الشاعر السوداني عبد اللطيف عبد الرحمن
٣. الشاعر اللبناني الياس أبو شبكة
٤. الشاعر المصري علي الجارم
٥. الشاعر العراقي معروف الرصافي
٦. الشاعرة المصرية جلييلة رضا

٧. الشاعر علي الجندي

٨. الشاعر السوداني مصطفى عوض الكريم

٩. الشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي

١٠. الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان

رقم الإيداع: ٢٠-٣٩ ١٣-٠٣-٢٠٢١